التاريخ:
٥ أكتوبر ٢٠٢٤

روسيا تكافح الحرائق البرية مع تزايد اتجاه فقدان الغطاء الشجري

التاريخ:
٥ أكتوبر ٢٠٢٤

روسيا تكافح الحرائق البرية مع تزايد اتجاه فقدان الغطاء الشجري

التقرير

في حادثة حديثة، تم إصدار تنبيه بوجود حريق في منطقة زابايكالسكي كراي في روسيا، مما يشير إلى استمرار التحديات البيئية للبلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت روسيا زيادة كبيرة في فقدان الغطاء الشجري، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الحرائق البرية وأنشطة الغابات. تشير البيانات إلى أن الحرائق البرية كانت السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث شكلت جزءًا كبيرًا من إجمالي الخسارة كل عام.

تكشف تحليل البيانات التاريخية من عام 2001 إلى عام 2022 أن إجمالي فقدان الغطاء الشجري في روسيا كان مذهلاً، حيث تأثرت ملايين الهكتارات. وشهد عام 2022 وحده خسارة تزيد عن 4.20 مليون هكتار، مع كون الحرائق البرية هي السبب الأساسي. هذا الاتجاه ليس مصدر قلق فقط للتنوع البيولوجي والحفاظ على المواطن، ولكن أيضًا لتغير المناخ، حيث تلعب الغابات دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون.

كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين سلبيًا، مع انخفاض طفيف يقارب 0.02٪. وعلى الرغم من وجود بعض الزيادة في الغطاء الشجري، إلا أنها لم تكن كافية لتعويض الخسائر، مما أدى إلى انخفاض صافي. كانت الاضطرابات التي أصابت الغطاء الشجري، والتي تشمل كل من الخسارة والاضطرابات المؤقتة، كبيرة أيضًا، مما يؤكد مجددًا على الحاجة إلى الاهتمام بهذه المسألة.

كان تأثير الزراعة البدائية على فقدان الغطاء الشجري ضئيلاً بالمقارنة مع العوامل الأخرى، ولم يتم تحديد بيانات التحضر. يظل التركيز على العوامل الأكثر بروزًا التي تساهم في فقدان الغطاء الشجري، مثل الحرائق البرية والغابات، والتي شكلت تهديدًا مستمرًا للمساحات الشاسعة من الغابات الروسية.

مع تعامل العالم مع آثار تغير المناخ، تعتبر الحالة في روسيا تذكيرًا بأهمية إدارة الغابات والحاجة إلى معالجة أسباب الحرائق البرية وغيرها من الاضطرابات للحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.